إليه مرة بعد أخرى فيقوله .

يقال ثابت إلى المريض نفسه إذا رجعت إليه قوته .

وثاب إلى المرء عقله .

ومنه اشتق الثواب وتأويله ما يثوب إليك من فضل ا في جزاء الأعمال الصالحة وبه سميت المرأة ثيبا وذلك لأنها تثوب إلى أهلها من بيت زوجها .

وهذه مقطعات من الحديث لم يحضرني إسنادها .

جاء في الحديث أن النبي عليه السلام أتى قومه فأضلهم .

حدثني الحسن بن خلاد قال سمعت أبا موسى الذي يعرف بالحامض يرويه قال ومعناه أنه وجدهم ضلالا .

تقول العرب أتيت بني فلان فأحمدتهم أي وجدتهم محمودين وأبخلتهم وجدتهم بخلاء .

وأضللتهم وجدتهم ضلالا .

قال الشاعر أو وجد شيخ أضل ناقته حين تولى الحجيج واندفعوا ومن هذا قول عمرو بن معدي كرب لبني سليم يا بني سليم قاتلناكم فما أجبناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم وسألناكم فما أبخلناكم يريد ما وجدناكم جبناء ولا بخلاء ولا مفحمين وقال آخر فأصممت عمرا وأعميته عن الجود والفخر يوم الفخار أي وجدته أصم أعمى .

وفي حديثه أن خلقه كان سجية ولم يكن تلهوقا